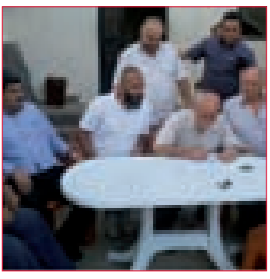




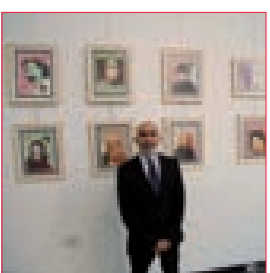
روحاني يؤكد وباسيل ضرورة احترام رأي الشعوب في اختيار قادتها



آلاف العكاريين يوقعون عريضة رفض نقل النفايات إلى سرار



الشباب اللبناني حائز... وحلمه تأشيرة سفر!



يونس الكجك يكرم قامات لبنانية بلوحات تكعيبية

الجبوري: سنتعاون مع روسيا في الحرب على الإرهاب

إيران بلا عقوبات ونصر حلب يقترب واليمن مفاوضات... وفلسطين حرب نصر الله: «اللي بدو يفل يفل» والمستقبل يتردد... والحكومة والحوار ينتظران بري زاسيبكين لـ«البناء»: لا أفغانستان جديدة... وأفضل العلاقات مع إيران... ولا رئاسة



كتب المحرر السياسي
المشهد الدولي والإقليمي يرتسم على افتتاح المرحلة التي بشر بها التفاهم النووي الإيراني، مع صدور القرارات الأميركية والأوروبية بالبدء برفع العقوبات عن إيران وتنفيذ الموجبات التي نص عليها التفاهم المرحلة ما بعد صدور تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن مستوى التقيد الإيراني بالالتزامات منتصف تشرين الأول، والذي جاء خالياً من أي ملاحظات على التنفيذ الإيراني الدقيق، فكشفت الأوامر الغربية بالتنفيذ الفوري لرفع العقوبات عمق التحول الذي ترتب على هذا التفاهم، رغم كل الضجيج المثار حول القضايا الخلافية. وبالتوازي كان المشهد الفلسطيني الدموي المتواصل بوحشية الجيش والمستوطنين مقابل عزم شباب الانتفاضة وبطولاتهم، يقول إن حرباً طويلة قد بدأت في فلسطين، تعرف كيف تقرأ تحولات المنطقة والعالم، ولن تسمح في فلسطين بخريطة جديدة في المنطقة تستثنيها، فيما تبدو حكومة

الاحتلال فاقدة المبادرة تقودها قطعان المستوطنين، ما يعني تحول المشهد الفلسطيني إلى حرب شوارع مفتوحة. في ملفي الاشتباك الكبيرين في المنطقة، دخل اليمن مرحلة التحضير للخروج من العنجهية السعودية مع الفشل المتصاعد للحرب، فتم قبول طرفي النزاع اليمني، الحوثيين وحكومة منصور هادي، بدعوة الأمم المتحدة للتفاوض بلا شروط مسبقة وفقاً لميثاق القرار الأممي 2216 والمبادرة الخليجية والبنود السبعة للحوار الوطني، التي يتبناها الحوثيون وتراجع عنها هادي. لكن الواضح أن القبول المتلتم للفرق السعودي لم يتم بقرار الخروج من الحرب، بقدر ما جاء تعبيراً عن إرادة التحسب للفشل في الرهان على عودة حزب العدالة والتنمية للحكم في تركيا، وهو الأمر الذي تضع السعودية كل ثقلها لضمان نجاحه لكنها تخشى الفشل، بينما تسجل ساحة الاشتباك الرئيسية التي تمثلها سورية تحولات نوعية متسارعة لصالح الجيش السوري كان أبرزها، ما سجلته تطورات أرياف حلب

الجنوبية والجنوبية الغربية والشرقية، بحيث تؤكد التقارير العسكرية أن بلوغ الجيش السوري الطريق الدولي لحلب دمشق من جهة والاقتراب من مطار كوبرس من جهة ثانية، وفك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء، قد تتحقق دفعة واحدة قبل نهاية هذا الشهر، ما يعني تغييراً نوعياً في موازين معركة حلب، وعزلاً كاملاً لجماعات «النصرة» وتوابعها عن أحياء المدينة، ما قد ينتج عنه بدء تهافت المسلحين على صيغتي الهروب للأجانب، والتسويات للسوريين. على خلفية الحسابات السعودية، بالتسخين احتياطياً لفرضية الفوز الأردوغاني في تركيا، والانتقال إلى لعبة تصعيد في الحرب في سورية، ليس للسعودية مكان استعداد وتسخين وتسجيل نقاط لإلبنان، فجاءت مواقف تيار المستقبل عن التوقيع بالانسحاب من الحوار واستقالة الحكومة، مدخلاً لوجة سياسية من السخونة، قال فيها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله (النتمة ص6)

نقاط على الحروف

ربط نزاع... ووقت مستقطع: أسبوعان لنقلات الشطرنج النوعية

ناصر قنديل
- ثلاثة عناوين هامة تتشارك في مصطلح ربط النزاع، وثلاثة لا فرص فيها لورود هذا المصطلح، لأنها تقلب الطاولة، لكن أربعة تستدعي النقلات النوعية على رقعة الشطرنج، ومن يتحدث عن ربط النزاع ماذا عساه ينتظر؟ الواضح أن لا مستجد يتوقعه طالبو ربط النزاع إلا الانتخابات التركية بالرهان على فرص عودة حزب الرئيس التركي رجب أردوغان لتشكيل الحكومة الجديدة التي سترسم السياسة الخارجية لهذا البلد الإقليمي الهام، الذي وصفته صحيفة «آسيا تايمز» بقلم أحد كبار محلليها ديفيد غولدمان بأنها الدولة الفاشلة التي نشأت بعد الحرب العالمية الأولى والتي سيكون زوالها التغيير الوحيد المتوقع في خريطة «سايس - بيكو»، بعدما صارت دولة «الإخوان» الوحيدة في المنطقة والعالم عبئاً على حلفائها وعقبة أمام خصومها. وطريق التفكك هو قيام دولة كردية في شرقها يرتضيها الأكراد دولتهم النهائية من دون تعريض وجودهم المتنوع في الكيانات المجاورة للاهتزاز، أما ربط النزاع بين خنادق الاشتباك الدولية والإقليمية فيتوقف على مسار الانتخابات ونتائجها. ومن يتحدث عن ربط النزاع واضح أنه هو الفريق المرهون على عودة قوية لأردوغان تمنحه فرص تغيير منهجية المواجهة.

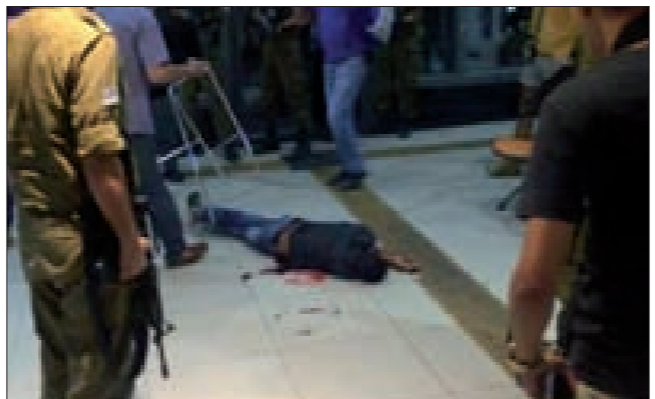
للمتساثلين عن دور الألماني الصاعد في المنطقة وكيف يبدو حاضراً في العنوان الكردي، يتقدم الجواب بسبب وجود أكبر جالية كردية في بلد خارج الشرق الأوسط لديها، وارتباط أكراد ألمانيا بعلاقات هامة وخاصة مع الدولة الألمانية وأجهزتها الأمنية، وهذا يفسر موقف ألمانيا المبادر في سحب صواريخ الباتريوت من تركيا برسالة واضحة لأردوغان، والتلقي الإيجابي بلغة التحدي لتدقق اللاجئين الذين فجر طوفانهم أردوغان رداً على سحب الباتريوت.

مصطلح ربط النزاع لا يحتاج تفسيراً، فهو يعني تعليق القرار النهائي بسلوك خيارات التأقلم مع وقائع المنطقة والعالم الجديدة، خصوصاً بعد النقلة الاستراتيجية للحصان الروسي من وراء البحر الأسود إلى أمام البحر المتوسط، تماماً كما هي نقلة الحصان بين أحجار اللعبة فوق رقعة شطرنج مليئة بالأحجار واللابعين، وحيث القلاع ثابتة، والحجر الذي يتوقف على بقاءه أو رحيله التغيير، هو ما يعادل في لعبة الشطرنج البهلول الذي يملك هوامش مناورة عديدة، وهو هنا الرئيس التركي موضوع الترقب.

واشنطن التي تلعب ورقة الأكراد كقوة صاعدة في المنطقة بالتعاون مع ألمانيا، وقفت معهم في معارك عين العرب (كوباني) وفي أربيل، من وراء ظهر ورغم (النتمة ص6)

فدائيان فلسطينيان ينفذان عملية نوعية ببئر السبع

36 قتيلاً وجريحاً بينهم ضباط



قتل جنديين «إسرائيليين» وأصيب 34 آخرين بينهم ضباط مساء أمس في عملية مزدوجة للمقاومة عبر إطلاق نار وطعن في مركز تجاري بالقرب من المحطة المركزية في بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة. وبعدها أقر إعلام العدو بسقوط قتل صهيوني، عاد وتراجع متحدناً عن قتلين و34 إصابة إحداهما حرجة للغاية، وإصابة في حال الخطر، فيما أصاب 3 مجروح متوسطه. وقالت صحيفة «معاري» إن 34 «إسرائيلياً» أصيبوا نتيجة عملية إطلاق نار من قبل شابين فلسطينيين في محطة الحافلات المركزية ببئر السبع.

وذكر إعلام العدو نقلاً عن مصادر طبية «إسرائيلية» أن أحد الجرحى مصاب بجراح بالغة واثنين بجراح خطيرة، فيما أصيب 3 بجراح متوسطة وبعض المصابين جروحاً شديدة، فيما جرت تصفية أحد المندفين وأصيب

الأخر بجراح متوسطة. وذكر مراسل إذاعة العدو «نيسيم كيسان» أن مهاجمين مسلحين بمسدسين دخلوا المحطة وأطلقوا النار على المارة قبل تمكن الجيش والشرطة من السيطرة عليهما وإطلاق النار باتجاههما: فيما أفادت «القناة العاشرة» في تلفزيون العدو عن

روسيا في سورية: الأهداف والانكاسات



حضور الولايات المتحدة في «سوراقيا» (سورية والعراق ولبنان والأردن وفلسطين) سابق لحضور روسيا بما يربو على نصف قرن. ترسخ هذا الحضور بعد انهيار الاتحاد السوفياتي واحتلال أميركا للعراق واندلاع الحرب في سورية وعليها. بات واضحاً اليوم أن واشنطن خطمت لمجابهة صعود إيران كقوة إقليمية مركزية بمحاصرتها وفرض عقوبات اقتصادية عليها للحؤول دون تحولها قوة نووية، كما بعامتها تيار «الإخوان المسلمين» بمختلف تنظيماته حليفاً بدلاً من أنظمة الحكم المترهلة والمتساقطة قبل مخاض «الربيع العربي» وبعده.

فشل «الإخوان المسلمين» في الاحتفاظ بالسلطة في كل من مصر وتونس حمل الولايات المتحدة على تعديل مخططها بعقد تحالفات مع تنظيمات متعددة داخل «الإسلام الجهادي» لإضعاف خصومها المحليين في سورية والعراق وبين الفلسطينيين ودفع أطراف الصراع إلى مفاوضات على أساس مبادئ مؤتمر جنيف I بغية التفاهم على ترتيبات لتقاسم السلطة بينهم.

د. عصام نعمان*
(النتمة ص6)
* وزير سابق

في وجه شياطين الباطل تعالوا نقل: هيايت منا الذلة!

العلامة الشيخ عفيف النابلسي
تطل علينا عاشوراء هذا العام وشعبونا العربية والإسلامية متعبة. متعبة من كل شيء، ويائسة من فائض المصائب التي تحيل الحياة حزناً متواصلاً. ما يحصل من قتل وتدمير وهتك للأعراض وتدنيس للقيم يُشعر بالخل من أمة لديها كل ما تحتاجه لتصبح رائدة عالية عزيزة مقتردة رحيمة محبة، ولكنها اختارت التفاهات والسفاسف والهمجية والرعونة والحقد والتعصب والطائفية على الحب والشهامة والإيثار. فمن أين جاء كل هذا الخواء وهذا الهديان؟ نعم لو عُذنا إلى كربلاء وما حل بأهل بيت رسول الله (ص) لحصلنا على صورة كاملة تعكس الكثير من المآسي المستمرة

والتحولات الفكرية والنفسية والاجتماعية التي جعلت الظلمة تختم على العرب والمسلمين قروناً عديدة. هذا المصاب لم يكن حدثاً عادياً، لم تكن قضية في واقعة وانتهت، إنما كانت قضية الأمة ودستورها وقرآنها ووحياها وثقافتها ونبيها، كانت الأمة كلها في هذا المصاب مصابة بعقلها ودينها وثقافتها وتوجهاتها السياسية والدينية والثقافية وما تملك هذه الأمة من قيم وفضائل إلهية. في كربلاء صراع تمثل بين الحق والباطل وبين الخير والشر، بين الحق الذي يمثله الحسين والشر الذي يمثله يزيد. فلم تكن القضية أبداً بين شخصين أي بين الحسين ويزيد، وإنما كانت بين القيم الربانية التي يمثها الحسين (ع) وبين الصفات الرذيلة التي يمثها يزيد، بين القيم الشامخة التي يتطلع الناس إليها عن طريق الحسين وبين بقايا رذالات الجاهلية التي يمثها الخط الزيدي السيئ الذي نجد له في كل عصر (النتمة ص6)

رابعة لنيمار... ورونا لدو يضع الملكي في الصدارة

بدء تنفيذ خطة العمل المشتركة لبرنامج إيران النووي

مديرية أوتاوا في «القومي» تنظم معرض الكتاب السنوي العشرين

الزبداني الأرامية... عروس المصايف السورية وكنوز التاريخ